

قد حضر كتابك المختوم لدى المظلوم و وجدنا منه عَرَفْ خلوصك لله

المهيمن القيوم ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی
- شماره ۵۱۱

بسم الله الاقدس

قد حضر كتابك المختوم لدى المظلوم و وجدنا منه عَرَفْ خلوصك لله المهيمن القيوم نسئل الله ان يعرفك ما هو المستور في لوح مسطور و يسمعك هدير الورقاء على الافنان و خرير ماء الحيوان الذي جرى من معين مشية مالك الامكان بالحكمة و البيان ان يا حبيب ينبغي لحضرتك ان تتفكر في كلمة الله و عظمتها و حلاوتها انها لتكفي العالمين ان اول من آمن بالروح قد اخذه جذب كلمة ربه و بها اقبل و آمن منقطعاً عما في ايدي الناس هذا ينبغي لحيثان البحر الاعظم يا ايها العارف الخبير و الخبر البصير فاعلم قد منع الهوى اكثر الوري عن التوجه الى الله مالك الاسماء من ينظر بعين البصيرة يشهد ويرى ويقول سبحان ربّي الاعلى قد بشر البرّ و البحر ببرّ الله و وعد الملل بمطهر العلل انه لباني الهيكل طوبى للعارفين اذا اتى الميقات يصبح الكرمل كأنه اهتزّ من اهتزاز نسمة الربّ طوبى للسّامعين لو يتوجه احد باذن الفطرة لسمع من الصخرة انها تنادى باعلى الصّيحة و تشهد للاله الابدی طوبى لمن وجد عَرَفْ البيان و اقبل الى الملكوت منقطعاً عن الامكان فاذا ظهر ما ذكر في الكتب ترى الناس ينظرون و لا يعرفون

يا حبيب فانظر سرّ التنكيس لرمز الرئيس حيث جعل اعليهم اسفلهم و اسفلهم اعليهم و اذكر اذ اتى اليسوع انكره العلماء و الفضلاء و الادباء و اقبل الى الملكوت من يصطاد الحوت هذا سرّ ما ذكر في غياهب الكلمات بالرموز و الاشارات ان الامر عظيم عظيم ان بطرس الحوارى مع علو شأنه و سمو مقامه امسك اللسان اذ سُئل انك لو تتفكر فيما مضى خالصاً لوجه الرب لترى النور مشرقاً امام وجهك و تجعله نصب عينيك ان الحق اظهر من ان تغشيه الحجيات و الطريق ابين من ان تغطيه الظلمات و اليقين اشهر من ان تستره الظنون و الذين مُنعوا اولئك اتبعوا اهوائهم و هم اليوم نيام راقدون سوف ينتبهون و يركضون و لا يجدون طوبى لمن وجد العَرَفْ اذ هاج انه فاز بما فاز به عباد مخلصون

ثم اعلم انا رأينا بان الصّاد الظّاهرة في كلمة صلح قد طُرزت بطراز الالف القائمة انها لهى المذكورة في لوح منشور و عند ظهور انوار تلك الكلمة الالهية فُتح باب السماء و ظهر ملكوت الاسماء و تم الامر بالهاء بعد اتصاها بالالف المبسوطة التي



ORIGINAL

طُرِّزَتْ بالنَّقْطَةِ البارز عنها الاسم المخزون و السَّرَّ المكنون و الرَّمز المصون و أنَّها لهُ النِّقْطَةُ الَّتِي منها ظهرت الاشياء و اليها اعادت ثُمَّ رأينا الكلمة نطقَتْ بكلمة وجدها كُلَّ حزب من الاحزاب على لُغته و لسانه و عند نطقها اشرفت من افق بيانها شمس اظلمت عند انوارها شمس السَّمَاء و قالت قد زَيْنَ رأس السَّبعين باكليل الاربعين و اتَّصل بالسَّبع قبل العشرة و عند ذلك ناحت و قالت ما لى ارى البيت لا يعرف صاحبه و الابن لا يلتفت اباه و كذلك الرَّاجى ملجأه و مثويه

يا ايُّها الطَّائر فى هواء العرفان من عرف الجارى المنجمد و الطَّائر الساكن و الظَّاهر المستور و المشرق المحجوب يأخذه جذب الاشراق على شأن يطير باجنحة الاشتياق فى هواء القرب و القدس و الوصال و ما ذكرتَ حضرتك فى الظَّلام نشهد أنَّه احاط الانام طوبى لمن اضاء بنور المشرق من افق رحمة ربِّه الاقدس انَّ الظَّلام هو الاوهام و بها مُنع الانام عن التَّوجُّه الى الملكوت اذ ظهر بامر الله مالِك الجبروت

و اما ما ذكرتَ انَّ فلاناً ظنَّ ان لا اختلاف بيننا من جهة الرُّوح هذا حقَّ لآنَّ الرُّوح مقدَّس من ان تعتره الاختلافات او تحويه الاشارات أنَّه لظهور نور الاحدية بين البرية و آية القدم بين الامم من اقبل اليه فقد اقبل الى من ارسله و من اعرض عنه اعرض عمن اظهره و انطقه أنَّه كان على ما كان و يكون بمثل ما قد كان انما تختلف اشراقات تجلِّيه فى المرايا باختلافات صورهنَّ و الوانهنَّ

يا حبيب لو ينكشف رمز من سرِّ الذى كان مقنَّعاً بالسَّرِّ لتضطرب افئدة الذين اخذوا ما عندهم و نبذوا ما عند ربِّ انَّ حضرتك لو تتفكَّر فيما القيناك و تقوم على ما ذكر بالاستقامة الكبرى ليظهر منك ما ظهر من قبل يا حبيب انَّ الطَّير بين محاليل الظلم و النِّفاق لا ترى لنفسها من وكر لتسكن فيه و لا من فضاء لتطير اليه و فى مثل تلك الحالة تدع البرية الى الحياة الابدية طوبى لأذن واعية نسئل الله ان يجمعنا فى بساط واحد و يؤيِّدنا على ما يحبَّ و يرضى